

صفة الصفوة

مغشياً علي فارتفعت حين ارتفعت كأني نصب أحمر فأتيت زمزم فشربت من مائها وغسلت عني الدم فدخلت بين الكعبة وأستارها فلبثت به يا بن أخي ثلاثين من بين ليلة ويوم ما لي طعام إلا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت في كبدي سخفة جوع .

كان بينما أهل مكة في ليلة قمراء أي مضيئة إضحيان وضرب الله على أصمخة أهل مكة وما يطوف بالبيت غير امرأتين فأتتا علي وهما تدعوان إيسا فإنا نائلة فقلت أنكحوا أحدهما الآخر قال فما ثناهما ذلك قال فأتتا علي فقلت هن مثل الخشبة غير أنني لم أكن فإنا نطلقتا تولولان وتقولان لو كان هنا أحد من أنفارنا قال فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وهما هابطان من